

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (63)

علي عبدالعزيز الشبل

صلى الله عليه وسلم مع علي رضي الله عنه حين قتلهم ثم استخرجه حتى نظرت اليه احد. ثم استخرجه حتى نظرت اليه. هذا الحديث حديث مشهور عند اهل العلم. وهو مخرج في الصحيحين مثل ابي سعيد رضي الله عنه - [00:00:01](#)

اما هذا الوجه الذي ساقه ابن ابي عاصم فهو من رواية اسحاق بن راشد يروي عن الزهري محمد بن مسلم بن الزهري واسحاق بن راشد هذا مظعف ولكن لا يظن هذه الرواية لانها ثابتة في الصحيحين - [00:00:29](#)

وقد سبق الكلام عليها ولكن اشير الى مسألتين في الحديث. من هو ذو الخويرة انه جاء في رواية ابي سعيد السابقة انه عبد الله ابن ذو الخويرة. وانه تميمي المتحد - [00:00:49](#)

واختلف العلماء فيه في ذي الخويرة هل هو اسم له او لقب عليه؟ ومما وجدت من الاقوال قال علي استغراب فيه لكن تحتاج الى مزيد عناية ان عبد الله ابن ذي الخويرة هو حرقوت ابن زرع - [00:01:09](#)

السعدي احد رؤوس الخوارج الاربعة فان الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه رؤوس هم اربعة عبد الله بن كوا وشبس بن ربعي وحرقوس بن زهير عبد الله بن شبيب هؤلاء رؤوسهم ذي الخبيصة هذا قيل انه هو حرقوس ابن زهير السعدي - [00:01:29](#)

والسعد نسبة الى بني سعد. احد بطون تميم الاربعة الكبار كما قال ذو الرمة يعد الناس الى تميم بطون المجد اربعة كبارا يعدون الرباب وال سعد ويعدون الرباب وال عمر وسعدا ثم حنظلات الخيرة. ومن بني سعد اشرف العرب - [00:01:59](#)

فمنهم من سماه النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه سيد الوبر. وهو قيس ابن عاصم المنقري وسماه النبي سيد الوبر لما وفد قومه عليه قال امنكم ابن عاصم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذاك سيد الوبر. لانه اصلح من ماله بين عبس وذويان فودي - [00:02:29](#)

من ما له عشرة الاف بعير. ديات عبس وذبيان ليصلح بينهم. وهذا قيس بن عاصم هو الذي قال فيه الاحنف بن قيس رضي الله عنه لما سئل ممن تعلمت الحلم؟ قال تعلمته من قيس - [00:02:59](#)

ابن عاصم قال وما ذاك قال بينما هو محتدم في مجلس قومه والاحتباء جلسة معروفة عند العرب اذ جئ به بانه مقتولا ويابن اخيه مقيدا. فقالوا يا قيس ان هذا ابن اخيه قتل ابنك. فقال اطلقوا ابن اخيكم. وواروا اخاكم - [00:03:19](#)

وانهبوا الى المراح وخذوا منه مئة من الابل فاعطوها امة. فانها اجنبية عنكم. قالوا ولم يحل وهذا من الحلم. منهم هذا الخارجي الخبيث قيس بن عاصم آآ الخارجي الخبيث حرقوسا - [00:03:49](#)

ابن زهير السعدي والله اعلم في وصف حرقوس انه من مواليهم لانه اسود البشرة. فلو كان ابن ذو الخويرة فهو الذي جاء فيه الوصف احدي يديه كالبضعة تدردر. اي انها قطعة لحم وعضل - [00:04:09](#)

لا عظم فيها كبضعة المرأة كنديها تدردر يعني انها لا عظم يثبتها. ولما كان ذلك في غزو النهروان واستأصل علي رضي الله عنه شأفة هؤلاء الخوارج لم يسلم منهم الا تسعة - [00:04:29](#)

تفرقوا في الانحاء. قال للناس ابحتوا عن رجل ايته كذا. رجل اسود. احدي يديه تدردر فلم يجده ففرع علي رضي الله عنه مخافة انه اعمل سيفه في المؤمنين فامرهم ان يبحثوا حتى وجدوه تحت القتلى. ففلوا ثيابه واذا قد شد يده على جسمه. فلما قطعوا هذا - [00:04:49](#)

الشدة اذا هي كالبضعة تدردر كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم كبضعة المرأة حرقوس ابن زهير. هذا المشهور. وهذا الذي يترجح

فان حرقوس ابن فان جاء في وصفه انه قصير القامة واجلى الجبهة غائر العينين تفى الجبين - 00:05:19

وان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مقالته يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل في رواية من تجرؤه قال انها قسوة لم يرد بها وجه الله. شوفوا الجفاء وسوء الادب مع سوء المعتقد - 00:05:47

يحكم على النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يرد بقسمته وجه الله. ولى الرجل والنبي يصعد فيه النظر وهو مولي هذا من جفائه ما وقف يسمع الرد او يتبين وقال عمر رضي الله عنه وقد اخذته الحمية والغيرة على النبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه - 00:06:07

فقال دعه يا عمر والنبي يصعد فيه النظر وهو مولي. فانه سيخرج من ظئضى هذا قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز سراقهم يمرقون من الدين. مروق السهم من الرمية لان لقيتهم لاقتلهم - 00:06:37

انهم قتل عاد هم شر قتلى تحت اديم السماء. وقد سبق لنا الخلاف بين العلماء في كفرهم. فان العلماء على انهم ليسوا كفارا اي في المتقدمين هؤلاء. ولم يكفرهم من الصحابة على مبلغ علمي الا - 00:06:57

ابو امامة الباهل سدي بن عجلان. والقول الثاني فيهم انهم كفار. وهذا الذي رجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله واستدل على ذلك بظواهر الادلة. ومنها قوله انهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. في سرعة - 00:07:17

من الدين. ومنها ما جاء في حديث ابي امامة انهم كلاب اهل النار. وهذا استدل به ابو امامة الباهل على كفرهم. اما علي رضي الله عنه فانه لم يكفره. ولما سأله عنه - 00:07:37

قال رضي الله عنه اخواننا بغوا علينا فهذا دليل على ان عليا لم يكفر هؤلاء والله المستعان. يقول ابو سعيد اني هذا لما قاتلهم علي مما سمعت اذني من النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه ان ابا سعيد كان ممن قاتل الخوارج - 00:07:57

ومما ينبغي ان يلفت الانتباه الشريف اليه ان الصحابة رضي الله عنهم اتفقوا على قتاله لم يختلفوا في قتال الخوارج. بينما اختلفوا في امر الفتنة. التي جرت بينهم في الجمل ثم في صفين - 00:08:27

فان اكثر اكثر الصحابة رضي الله عنهم لم يشاركوا فيها. والذين شاركوا فيها مع الطرفين واكثرهم مع لا لم يتجاوز المئة من الصحابة. وهذا جدير بالانتباه والعناية. ان الخوارج اتفق الصحابة على قتاله - 00:08:47

لبغيهم وبدعتهم. وبينما الفتنة لم يتفقوا عليها. ولهذا كان المنهج الصحابة وفيما جرى بينهم زبره القحطاني رحمه الله لما قال دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان وقتيلهم منهم اقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان - 00:09:07

والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهما من الاضغان. حملهم رحمه الله على المذهب الاسد والاسلم بان يترك الانسان ما جرى بين الصحابة. بينما لما ذكر الخوارج رتبها بالوعيد. فقال ويل للقوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان. ويل لمن قتل الحسين - 00:09:37

فقد باء من مولاه بالخسران. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى تحدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد الحميد ابن ابي

العشرين عن الاوزاعي انه قال حدثني الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن والضحاك ابن قيس - 00:10:07

جميعا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يقسم قسما فقال له ذو الحوييس رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل. قال ويحك ومن يعدل ان لم اعدل. فقام عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله - 00:10:27

دعني اذن لي فلاضرب عنقه فقال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته عند صلاتهم وصيامه مع صيامهم من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصبه فلا يوجد شيء. ثم ينظر فوطه ثم ينظر فوقه فلا يوجد - 00:10:47

سبق الفرث والدم يخرجون على حين فترة من الناس ايتهم رجل ادعج احدى يديه مثل ثدي المرأة او قال كالبطء وقال ابو سعيد رضي الله عنه اشهد ان سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله عنه حين قتلهم -

00:11:07

في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. وهذه الرواية فيها من من الزيادات

انه قال اتى به رجل من تميم اي من هذه القبيلة. وكان التميم - [00:11:27](#)

وقت الحديث اعراب اعراب نجد لم ينزلوا ليس في نجد محل المنزل الا اليمامة واهلها بنو والا فتميم من الاعراب ولهذا جاءت في زعمائهم نزلت فيهم سورة الحجرات. لم تنزل تميم في نجد الا في القرن الرابع. في القرن الخامس - [00:11:47](#)

وقد نزلت في العراق في البصرة والكوفة في اه القرن الاول المسألة الثانية في الحديث انه عليه الصلاة والسلام لماذا لم يقتله؟ وهو زعيم لهذه الفتنة والفتنة. للعلماء عليها اجوبة. اشدها - [00:12:17](#)

ان هذا الرجل انما نال من النبي عليه الصلاة والسلام. القاعدة المطردة ان رسول الله لا ينتصر لنفسه فقد نيل من عرضه فصر. وانما اذا انتهكت محارم الله لم يصل - [00:12:47](#)

ومن الوجوه التي ذكروها ان قتله لا يزيل شره. لانه عليه الصلاة والسلام مدبر مأمور بوحى الله له. ولهذا قال لعمر دعه فان له اصحابا اي قوم على طريقة. وهذا معنى قوله - [00:13:07](#)

يخرج من ضئضى هذا معنى اصحاب اي على طريقة قوله ومنهجه. وفي الحديث من الفوائد قوله يخرجون على فترة او على حين فترة معناها اي على حين فرقة. وكان ذلك اثر الجمل - [00:13:27](#)

بخروجهم الفعلي والخروج ايها الاخوة لا يأتي مباشرة له لابد له من مقدمات ومرهصات. ومن من المرهصات الكلام والتثليب. فان هؤلاء اول ما بدأوا تتليبا على عثمان رضي الله عنه. فما زالوا في التثليب ونشر الدعايات الباطلة وتولى كبر هذا - [00:13:47](#)

ابن سبأ اليهودي حتى ملئت القلوب غيظا وحنقا والبت على عثمان فكان قتل عثمان ثم كانت الجمل. والجمل اجتمعوا تلك الليلة في خيمة عائشة رضي الله عنه. اجتمع الاربعة من الاربعة يا ترى؟ من هم - [00:14:17](#)

الزبير وطلحة وعائشة وعلي. هؤلاء الاربعة اجتمعوا في خيمة عائشة على ان ينصرف بلا قتال وانما جاء الزبير وطلحة وعائشة يطالبون بدم عثمان لا ناظرين للبيعة من علي رضي الله عنه. وقد ندمت عائشة انها سارت - [00:14:47](#)

حتى تعلموا ان الله سلمنا يا ايها الاخوة فان تلك فتنة خرجت عائشة وخرجت معها حفصة امهات المؤمنين من مكة. يردن الكوفة. فلاحق عبدالله بن عمر رضي الله عن الجميع - [00:15:17](#)

لحقهما قيل في قرن المنازل والرواية الاشهر انه لحقهما في طمية المقلع المشهور بعدما انجدوا فما زال بهم بهما يردهما فقهى قوي ابن عمر على اخته حفصة فردها ولم يقض على عائشة. اما عائشة رضي الله عنها - [00:15:37](#)

فتمنت بعد ذلك انها لم تخرج وانها بقيت في مكة. وفي هذا ان الانسان لا يغتر بعلمه مهما بلغ ولا بذكائه مهما طال. وانما يسأل ربه الهدى والتوفيق. وفيها قول الاول - [00:16:07](#)

لو لم يكن من الله عون للفتى فاوول ما يجني عليه اجتهاده وهذه المواقف امثالها يتحقق فيها قول لا حول ولا قوة الا بالله. اجتمعوا في الخيمة واتفقوا على هذا - [00:16:27](#)

خبر انهم متفقون على ماذا؟ متفقون على الانصراف. فبلغ الخوارج وكانوا مندسين قالوا الان يتفرغون لنا. فاثاروها مع الفجر. واجتماع الناس وتثار هذه السوائل لا حد لها. مثلها الان الرسائل التي تأتي للناس تشغيبا وتثليبا. ما له حد - [00:16:47](#)

تناقلوها من غير تأكيد ومن غير انتباه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد الرزاق وعبد الله بن معاذ جميعا عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة - [00:17:17](#)

ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال وايتهم رجل اسود يديه مثل ثدي المرأة. نعم. قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الشيخ - [00:17:37](#)

صالح هذا موجهة لنا اي والله سم. احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا خلف بن خليفة قال يحيى ابن يزيد ان قال صمت محبوسا في السجن انا والفرزدق في يدي ما لك ابن المنذر. فقال الفرزدق في السجن يا - [00:17:57](#)

يحيى ان كنت كاذبا فلا ان كنت كاذبا فلا اخرجني الله من السجن. ولا انجاني من يدي مالك وكان يخافه. ان لم اكن اتيت ابا هريرة

وابا سعيد رضي الله عنهما فقلت اني رجل من اهل المشرق وان قوما يخرجون علينا فيقتلون من قال لا اله الا الله ويأمن -

00:18:27

من سواه من الناس فقال والا لا نجاني الله من السجن سمعنا خليلنا صلى الله عليه وسلم يقول من قتلهم فله اجر شهيد ومن قتله فله اجر شهيد. يعني في الخوارج. وهذا الحديث وان كان فيه من قال لكن له شواهد - 00:18:47

والفرزدق في اول الامر اصابه من لوثه هؤلاء. وقوله ان بالمشرق المراد بالعراق مشرق المدينة ذكر فيه ما عند هذين

الصحابيين ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما - 00:19:07

ثم قال من قتلهم فله اجر شهيد. من قتلهم. طيب ومن قتلوه له اجر شهيد ما وجه الشهيد هنا في اجر الشهيد في من قتلته

الخوارج؟ هم ايش رأيك يا شيخ معاذ؟ شيخ صالح والله اعلم ان له اجر الشهيد لانه انكر عليه - 00:19:27

اولا فان الخوارج اعتقاده بطلان ما معهم بحد ذاته له لصاحبه اجر الشهادة لعظيم الفضل وان لم يقتلوه. فاذا قتلوه له اجر الشهيد.

وثمة قول اخر انها تفخيم لقتالهم. ان قتالهم ليس كقتال غيرهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى هم شر - 00:19:57

لا تحت اديم السماء. وقال لان لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. قال هم كلاب النار. لان الضرر منهم اعظم وبالفعل سلم الاسلام بهم كلمة

عظيمة ولم تزل. نعم احسن الله اليكم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن -

00:20:27

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بدنانيرا فقسها فكلما قبض قبضة نظر يمينه كأنه يأمر احدا.

وقال حماد وعنده رجل اسود مطموم الشعر. عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود - 00:20:57

فقال يا محمد ما عدلت منذ اليوم في منذ اليوم في القسمة. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل علي بعدي

فقالوا يا رسول الله الا نقتله؟ قال لا. ان هذا واصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. لا - 00:21:17

من الاسلام بشيء. اللهم صل وسلم عليه. هذه الرواية لها شاهد من حديث ابي سعيد. لكن لها علة علة اه عطاء ابن السائب وقد اختلط

في اخره. ورواية حماد ان تتبين كانت قبل اختلاطه ام بعده. وهذا الضعف في هذا الاعتبار محتمل. يعني ضعف منجر - 00:21:37

الثانية بلال ابن مقطر ايضا مجهول وهذا محتمل. ليس هذا بالضعف الشديد الذي به الرواية وانما شاهدها حديث ابي سعيد الذي سبق

في الصحيحين. جاءت في وصف هذا الرجل انه رجل اسود مطموم الشعر. مطموم الشعر يعني ايش؟ اجعد - 00:22:07

وهذا يدل على انه من الموالي ليس من اصول العرب. عليه ثوبان ابيضان. الثوب عندهم هو القميص والازار. بين عينيه اثر السجود.

اي العلامة التي تكون في الجبهة قال يا محمد هذا من جفائه وفرط حمقه. والى الرواية التي في الصحيحين قال يا رسول الله لانه لم

يعرف انه خاطب - 00:22:37

النبي باسمه الا من؟ اهل الكتاب وآ غلاظ الاعراب هم الذين خاطبوه باسمه عليه الصلاة والسلام. ومنهما في الصحيحين من حديث

انس قال بينما اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد غليظ الحاشية. اذ جبهه اعرابي فقال يا محمد - 00:23:07

اعطني مما اعطاك الله. فائر جذبه او جذبه في صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام فالتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام وهو يتبسم.

وفي قوله لا يتعلقون بالاسلام بشيء دليل من ذهب الى كفرهم يعني لشيء يستحق التعلق به وانما هي شبهات. شبهات -

00:23:37

حملت فيه على الخوف والوعيد والزجر والتهديد واخذوها على بابها. الله يكفيننا واياكم المسلمين شر شر امثاله نعم. احسن الله

اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو حاتم قال حدثنا اصبغ ابن الفرج. قال حدثنا ابن وهب قال - 00:24:07

حدثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية هاجت وهو مع علي

ابن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا لا حكم الا لله. فقال علي رضي الله عنه كلمة حق اريد بها باطل. ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:24:27

وتناس واشار الى خلفه من ابغض خلق الله اليه فيهم اسود احدي يديه طبي شاة او حلمة ثدي. قال عبيد والله انا حاضر ذلك من

امورهم وقول علي فيهم. الله المستعان. وهذا فيه ان مشكلة الحاكمين - [00:24:47](#)

هي ليست مشكلة جديدة وانما قديمة. زعمتها الخوارج ومن قال بقولهم وتأثر بهم والحاكمية ان الحكم الا لله كما قال علي. كلمة حق.

نعم لا حكم الا لله. وهذا في القرآن. في غير موضع - [00:25:07](#)

في سورة يوسف ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. لكن اريد بها باطل. جهالة واستجهاالا. وحماقة واستحماقا وتدليسا وتشبيه

على الناس. فيه ايضا ان الحرورية هذا وصف - [00:25:27](#)

قل لهم هذي من اوصافهم اللانقة بهم الخوارج والحرورية لانهم انحازوا الى ارض حرورا. الكوفة فنسبوا اليها ويسمون ايضا بالبغاة. وبالمحكمة الاولى والمحكمة الثانية وهذي اسماء كلها لا يريدونها. هم يحبون ان يسموا بالشرارة. زاعمين انهم شروا انفسهم -

[00:25:47](#)

يلا هنا سؤال لماذا لم يعينهم النبي سلم باعيانه حتى هذا الذي احدى يديه كالبضعة دردر لم اذكر اسمه انما جاءت الاحاديث بذكر

نعوتهم بذكر صفاتهم ونعوتهم. نقول هذا من - [00:26:17](#)

كمال التشريع ومن براعته لو عينوا باسمائهم لانتهدت المسألة بموت هؤلاء المسمين لكن هذا المذهب يتجدد ويخرجون متى على حين

فرقة. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوارج - [00:26:37](#)

الخروج حتى يخرج بقيته فيتبع الدجال. اذا يتجددون وما كان كذلك فان من براعة التشريع ان يذكروا بنعوتهم واوصى بهم لا بمجرد

اسمائهم. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن اسحاق

عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن - [00:26:57](#)

ياسر عن مقصم ابي القاسم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما وعن محمد ابن علي ابن حسين وعن عبد الله ابن ابي نجيح انه

قال قال تكلم يومئذ رجل لم يسمه الا محمد ابن علي قال هو ذو الخويصرة رجل من بني تميم. فقال يا محمد فقد رأيت ما -

[00:27:27](#)

صنعت في هذا اليوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رأيت؟ انت عندك مظبوة رأيت ولا مبهمة محتملة لوجهين

رأيت نسبة الى ذي الخويصرة والوجه الثاني فقد رأيتها يعني شفت - [00:27:47](#)

فعلك يا رسول الله في التقسيم. فيكون من باب الخطاب. هذا محتمل وهذا محتمل. نعم. احسن الله اليكم. فقال رسول الله صلى الله

عليه سلم اجل فكيف رأيت؟ فقال لم ارك عدلت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اذا لم يكن العدل عندي فعند

من؟ فقال - [00:28:07](#)

قال المسلمون يا رسول الله افلا نقتله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فانه سيكون له شيعة يخرجون من الدين كما

خروج السهو من الرمية ينظر في النصل فلا ينظر ينظر في النصل ينظر في النصل فلا يجد شيئا ثم ينظر في القدح فلا يوجد شيء -

[00:28:27](#)

ثم ينظر في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم. اللهم صلي وسلم عليه. فيها من الزيادات انه غضب صلى الله عليه وسلم وغضبه

عنوان بشريته. ولهذا لم يسترسل مع الغضب في قتله. فانه بشر - [00:28:47](#)

يغضب كما يغضبون ويحزن كما يحزنون ويفرح كما يفرحون عليه الصلاة والسلام. وفيه ايضا قوله معنى من هذا اي من شيعته وهنا

شيعته بمعنى اصحابه ومعنى ظنظه يعني اصل مقالته وطريقته. نعم - [00:29:07](#)

احسن الله اليكم قال حدثنا محمد ابن منصور قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق انه قال حدثني ابو عبيدة

ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن مقسم ابي القاسم مولى عبد الله ابن الحارث ابن نوفل انه قال خرجت انا وتليد ابن كلاب الليثي

حتى اتينا عبد الله - [00:29:27](#)

عن عمرو رضي الله عنهما وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه

التميمي ام حنين؟ قال نعم اقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي

الناس. قال يا محمد - 00:29:47

محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رأيت؟ قال لم ارك عدلت. قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون. فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله افلا نقتله؟ قال لا. دعوه - 00:30:07

فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية. ينظر في النصل فلا يجد شيئا ثم ينظر في القدح فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم. وفي هذا ان الذي قال دعني فلا اضرب عنقه عمر. في الرواية - 00:30:27 سابقا فقال المسلمون لانهم يؤيدون لقول عمر. مؤيدون له فيما رآه. وفي هذا منهج جليل في الروايات في الحديث الواحد اذ جمع الروايات يفسر مبهم ما حصل في الرواية السابقة - 00:30:47

وهذا منهج تميز به علماء السلف. القرآن يردون القرآن بعضه لبعض لانه مثلا فيفسر القرآن القرآن من شواهد في مسائل العقيدة الزيادة. وهي رؤية الله. فان فسرت الزينة زيادة في سورة قاف بالزيادة في سورة يونس. للذين احسنوا الحسنى وزيادة. لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:31:07

وكذلك هذا المنهج يطرقونه في الاحاديث. فتساق الروايات. يفسر بعضها بعضا. وممن برع بها منهجا الامام مسلم في صحيحه في الموضوع الواحد وهذا ابن ابي عاصم في طبقة اصحابه. كذلك - 00:31:37 فتوسل الروايات بعضها بعضا. فما معنى قوله ينظر في النص وينظر في القدح وفي الفوق معناها انه ما عندهم شي يعول عليه. انما هي اما عند الصوم ما في شي - 00:31:57

لا علم ولا عقل. وانما هي تهويلات وتلبيسات وتشغيبات. توافق المكان خاوية تتمكن منه. قالوا لا حكم الا لله. طيب وش اثارها؟ كفروا عليا. وكفروا قبله عثمان بهذه الدعاية ايش؟ الجائرة الباطلة. نعم. احسن الله اليكم. يقولون حسبكم من فساد مذهب الخوارج انه - 00:32:17

وليس معهم ولا صحابي واحد. ليس هذا فحسب بل ولا تابعي من اهل العلم واحد انما هم خليط من اعراب. من متعالمين يسوقهم متعالموهم. نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي كان من جلساء ابن عباس اذا هو تابعي ثم اخذ عن ابن الزبير ماش ما ملا عينه ابن عباس - 00:32:47

ثم اتى بمشتبهات لانه جلس عند هذين الصحابييين احسن به قومه او ظل فكان ما كان وهو زعيم اشد فرق الخوارج غلوا هم الازالقة. وقد تميز في الازارقة اتباع نافع - 00:33:17

الازرق الذي قتل عام اربعة وستين تميزت عن ذهول الخوارج من الصفرية والنجداث والاباضية بثلاث بدع يدل على تشددهم. البدعة الاولى وجوب الهجرة اليهم. من لم يهاجر الى معسكرهم يتبرأ منه - 00:33:37

بدعة الثانية ان من قدر على الهجرة ولم يهاجر اليهم فانه كافر البدعة الثالثة امتحان من هاجر اليه. يمتحن. وبامتحانه يتميز هل هو منهم ولا هم ولهذا قال السلف الشهادة بدعة والبراءة بدعة. ونص العلماء على ان امتحان الناس في دينهم بدعة - 00:33:57

كما ذكره البربهاني وغيره. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى قال ابن اسحاق واخبرني محمد بن علي ابن الحسين ابو جعفر مثل حديث ابي عبيدة وسماه ذا الخويصرة التميمية قال ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح عن ابيه - 00:34:27

بمثل ذلك قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو انه قال فلم يبق فيهم من الدين الا كما سيبقى من ذلك السهم من الرمية. وش يبقى من نفسه؟ من الرمية ما يبقى ولا شيء. يطير ولا اسرع من طيرانه. اي نعم - 00:34:47

احسن الله اليكم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن عقبة ابن والساجة انه قال عندك معاذ ها هو الصحيح معاذ. عند النسخة اللي معكم فيها اه نقطة الذال. ايه. ومعاذ بن هشام - 00:35:07

ابن عروة نعم احسن الله اليكم عن قتادة عن عقبة ابن والساجن انه قال كان صاحب لي يحدثني عن شأن الخير الشيخ ناصر. نفسها اي طبعة اكتب الطبعة الثانية. النسخة اللي معك اه وش هي - 00:35:27

بعد معاذ معاذ ايه فضيلة الشيخ انت نسخة باسم ها؟ ايه؟ نعم هذا الصحيح معاذ بن هشام ابن ونعم احسن الله اليكم. قال حدثنا ابي عن قتادة عن عقبة ابن وساج انه قال كان صاحب ليحدثني عن شأن الخوارج وطعنهم على امرائهم. فحججت فلقيت عبد الله بن عمرو - [00:35:47](#)

رضي الله عنهما فقلت له انت من بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد جعل الله عندك علما واناس بهذا العراق يطعنون على امرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة فقال لي اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقليل من ذهب وفضة فجعل - [00:36:17](#)

اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال يا محمد والله لان امرك الله ان تعدل فما اراك ان تعدل فقال ويح فكمن يعدل عليه بعدي فلما ولي قال ردوه رويدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في امتي اخا لهذا يقرأون - [00:36:37](#)
القرآن لا يجاوز ترا قيم كلما خرجوا فاقتلوهم قالها ثلاثا. اللهم صلي وسلم عليه. لما قال ردوه رويدا هذا لانه منتشر لنفسه ثم قال انني هذا اخا يعني جنسا فاخذ بها الجنس طيب هنا - [00:36:57](#)

انه كان يقسم قليل. القليل هو السلسال الذي فيه الجنيهاات وفيه الذهب. والحديث انما جاء في تقسيم ماذا غنائمي غزو او طهس. لما اعطى اناسا ولم يعطي اخرين. ها اي غنائم اوقاص لان اوطاس منها ما هو غنيمة ومنها ما هو شيء في ما فروا منه. ما فروا منه - [00:37:17](#)

منه ما هو في ينطبق عليه حكم الفي انه لم يوجف عليه خيمة ولا ركعة فقد اه حزررو الغنائم بانها عشرة الاف بعير. وثلاثة الاف وثلثين الف من الغنم غير الذهب والفضة ومنهم ايضا ستة الاف صبي او كل اليهم - [00:37:47](#)
من اتى بهم للمدينة فلم يصلوا المدينة الا بعد ما وصلها النبي عليه الصلاة ستة الاف وقد خرج فيهم يتمشى عليه الصلاة والسلام وينظر ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. فبينما هم يطوفون في - [00:38:17](#)

تبي اذا امرأة هلعة طار عقلها تركض بين السب حتى وجدت جنينا فاخذ فالصقته بنديها وارضعته. والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر وابو بكر وعمر قال اترون هذه قاذفة بلدها بالنار وهي - [00:38:37](#)

وعلى ان تفعل ذلك؟ قالوا لا يا رسول الله. قال والله لا الله اشد رحمة بعباده هذه من هذه بولدها. اخرجها في الصحيحين. وفي هذا مسلك عظيم وهو وارجاع الامر الى اهل العلم فان الصحابة هم اهل العلم. فهؤلاء ارجعوا الامر الى ابي سعيد والى ابي هريرة والى - [00:38:57](#)

كما في الروايات. وان الصدور عن العلما وقت ادلهام الفتن فيه المنجى لصاحبه. فيه المنجى له وفيه عقيدته في مسلكه في طريقته. لا سيما وقت الفتن يستطيل الانسان برأيه. ويعجب بقوله - [00:39:27](#)

اعجابا تزيينه له سخافة نفسه. وقلة علمه وجهالة. في المقام لا يطرح رأيه عند رأي الاكاد. في زماننا هذا كل واحد له كم رأي اليوم اذا جاءت نازلة لو رأينا الصبح ورأينا الضحى ورأينا الظهر ورأينا قبل العصر ورأينا عقب - [00:39:47](#)

عصر في الليل بل في الجلسة الواحدة يتلاقح مع الناس بالكلام في اولها واخرها. هذا في الامور التافهة. كيف الامور العظيمة وشأن هذا مثل ما قال ذاك واني وان كنت الاخير زمانه لا ادري بما لم تأتي به الاوائل هذا العجب - [00:40:17](#)

والتعالي والغرور الذي هو اعظم صفات الخوارج النفسية. الله المستعان. نعم اي نعم. تسمى باوقات وتسمى بحنين. كلها باسم اسماء المواضع وهي ادنى وادي نخلة الى جهة الجعران. فانه ليست المعركة في الطائف - [00:40:47](#)

لان كعب بن مالك بن كعب ساق هوازن معه وثقيف. خرج بهم باهليهم واموالهم وكان معه جريد ابن الصمة كان قد عمي قال يا مالك مالي اسمع رغاء البعير ثغاء الشاة - [00:41:17](#)

السياحة الصغار قال اني قد اخرجتم اموالهم ونعمهم واولادهم لئلا يفروا فقال دريد ابن السم مقاتلها المشهورة. راعي غنم والله. وهل يروي الفار على احد؟ في رواية راعي بهم وش يدريك بالغزو الفار على احد؟ قال ولكنك شفت. كبرت في سنك وهذي رأيت - [00:41:37](#)

وقد اه اذن صلى الله عليه وسلم بقتل دريد ابن الصمة ليه؟ مع انه شيخ كبير على غير الاصل. لان او دالة وله رأي في القتال. ولهذا من لم يؤذن بقتلهم كالراهب والقصة - [00:42:07](#)

والمرأة والصغير والشيخ الكبير هذا الاصل ان لا يقتل من الكفار الا اذا كان لهم دالة وكان لهم رأي القتل ها هنا استثنائي لهذا السبب. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد العزيز - [00:42:27](#)

عن محمد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يسار انه مات يا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فسأل - [00:42:47](#)

في الحرورية فقال اجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الحرورية وما ادري ما الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حلوهم او قال حناجرهم - [00:42:57](#)

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. ينظر الرامي الى سهمه ثم الى نصله ثم الى رصافه فينظر ويتماهى في الفوق هل علق به شيء من الدم ام لا؟ قوله رضي الله عنه يذكر الحروري عن النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري ما الحرورية؟ وش معنى هذا -

[00:43:17](#)

ها وش معناها ها شيخ صالح لا ها؟ وش معناه الحرورية وما ادري ما الحرورية. معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على اسم الحرورية. انما ذكر وصفه - [00:43:37](#)

ذكر هذا النعت وقوله وما ادري ما الحرورية استكفاء استقلالاً لهم وعدم مبالاة به وشو ها الحرورية؟ قول ما ادري مثل قلت وشو؟ ما هو بشيء. ولان الصحابة هم الذين وصفهم بهذا الوصف وهذا منهج يا ايها الاخوة ان هذا ان هذه الاسماء والتصنيفات لا يصح -

[00:44:07](#)

او ان ينتدبها الناس في انفسهم ردود افعال. فانهم سيسمون الحق بالباطل والباطل بالحق. تشفيا واشباعا لما في صدورهم. اما اهل العلم فلا. الذي يسمى هؤلاء بالحرورية من هم؟ الصحابة. علي - [00:44:37](#)

ومن معه حتى عائشة وش قالت لما لمعاذة؟ قالت لما قالت له يا اماه ما بال الحائض تقضي الصلاة؟ تقضي الصوم؟ تقضي الصلاة قالت احورية انت؟ اذ اشتهر هذا حتى عرف عنهم عن الحرورية هذا الفعل. احورية انت - [00:44:57](#)

قالت لا ولكني يا اماه اسأل اذا اللي سماهم الحرورية من هم؟ الصحابة رضي الله عنهم نعم احسن الله اليكم قال حدثنا هارون ابن محمد قال حدثنا ابي عن سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم عن ابي بكرة رضي الله عنه - [00:45:17](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في امتي قوما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم فاذا خرجوا فاقتلوهم فاذا خرجوا فاقتلوهم. وهذا وجه من قال بكفره انه قال ان في امتي لهو السابق يخرج في هذه الامة ولم يقل منها. انهم كفار في انفسهم - [00:45:37](#)

وهذا متجه اذا نظرت الى اصل قول الحرورية فانه من عبد الله ابن سبأ. وحاشى ان يكون من امة الاسلام. لكن انطلقت شبهته وتصوير وتبريره على السذج والطغام والهوام من من آ اطراف المسلمين. نعم - [00:45:57](#)

الله اليكم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عن عثمان الشحام انه قال حدثني مسلم ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج من امتي ناس زلقة السننهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم. فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانه يؤجر -

[00:46:17](#)

اللهم صلي وسلم عليه. وفيها من اللطائف ان ابا بكر سمى ابنه مسلماً. فانه يروي عن ابيه ها هنا. وفي قوله يخرج من امتي ناس ذلقة السننهم بالقرآن دربه فيها - [00:46:37](#)

وفيها حفظ في مما يسبب الانخداع به. وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم لم اخوف ما اخاف على امتي كل منافق عليم اللسان. وفي رواية وفي رواية كل منافق ذلق اللسان - [00:46:57](#)

انسانه حلو تسمع كلامه يا زينه فينخدع به السذج. وقد وقع هذا في في الازمان المتأخرة في من انخدعوا بوعاظ اذا تكلموا سلبوا

قلوب الناس بكلامهم اما طريقتهم ومنهجهم فيها من الخلل ما فيها. واعظم ما فيها من الخلل ان العوام واشباه العوام. اعجب -

[00:47:17](#)

بهؤلاء الخطباء الوعاظ المتحدثين اعجابا فاق اعجابهم بالعلماء. فتزاحموا وتقاصروا عن العلماء. فكان ما كان من هذا الخلل. من هذا الخلل اللهم استعنا الله اليكم قال حدثنا الحسين ابن البزار قال حدثنا روح ابن عباد عن عثمان الشحان عن مسلم ابن ابي بكر -

[00:47:47](#)

النبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو منطلق الى الصلاة فلما قضى الصلاة رجع اليه وهو ساجد. فقام النبي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يقتل هذا فقام رجل فحسر عن ذي راعيه واختلط سيفه وهزه ثم قال يا نبي الله -

[00:48:17](#)

ابي انت وامي كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وانك محمد عبده ورسوله ثم قال من يقتل هذا فقام رجل فقال انا فحشر عندي راعيه واقترض سيفه حتى رعدت يده فقال يا رسول الله كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا وانك محمد عبده - [00:48:37](#)

ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان اول فتنة واخرها. اللهم صلي وسلم عليه لم يرد الله جل وعلا قتل هذا الغالي. خرج النبي الى الصلاة وهذا ساجد - [00:48:57](#)

ورجع النبي من صلاته وهذا ساجد. اذا ما شهد الصلاة مع النبي. طيب هو في سجود. هذا غلو وتشدد لم يشرعه الله. ظاهر الحال ان عبادة الخير من عبادة النبي. لقوله من يقتل هذا عليه الصلاة والسلام حث - [00:49:17](#)

ليصون امته من هذه البدعة النكراء بدعة الخوارج والغلو والتعمق في الدين بغير هدى لكن الصحابة ان جفلوا واحدا اثر اخر فاقتل ساجد. قل لا اله الا الله. النبي لم يثرب على هؤلاء الذين لم يقتلوه - [00:49:37](#)

لامر اراده الله ظهر من ذلك قوله اما والذي نفسي بيده لو قتلتموه لكان اول فتنة واخرة استأصلت الفتنة. اما وهم لم يقتلوه فانها باقية في سنة الله. الماضية الشرعية في هذه الامة - [00:49:57](#)

في خروج الخوارج الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال حزينا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد بكار قال حدثنا انا سعيد عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلهم مثل رجل رمى بسهم فذكر - [00:50:17](#)

الحديث حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة فذكر الحديث. نعم. وفي قوله سيكون في امة الاختلاف المذموم. ليس الاختلاف - [00:50:37](#)

ممدوح فان هذا مما اقره عليه الصلاة والسلام وابقاه. وهو واقع بطبيعة الحال. اما الخلاف المذموم هو المحل محل اه اه الذمة والخلاف الذي يورث الافتراق. وان اعظم صور فراق ما يتعلق بالايمان. تصويبا وتخطيئة. ثم تبديعا وتضييلا. ثم - [00:50:57](#) تكفيرا واخراجا له من الملة. لان الخلاف بالامام يترتب عليه شق عصا الاجتماع. اذا الجماع لا اجتماع الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة بالمعروف. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد بن - [00:51:27](#)

سائل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي زيد الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدعون الى كتاب الله وليسوا من الله في شيء فمن قاتلهم كان اولى بالله منهم. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا المعلم - [00:51:47](#)

قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا عاصم ابن كليب قال حدثني سلمة ابن نباتة قال خرجنا حتى وردنا الربرة فأتينا بيت ابي ذر رضي الله فسالنا عنه فاعتزلنا فقعنا ناحية. فاذا هو قد جاء يحمل عظما من جذور او يحمل معه قال فسلم علينا - [00:52:07](#) او يحمل نعم احسن الله اليكم او يحمل معه قال فسلم علينا ثم مضى الى بيته فلم يلبث ان جاء فقع فقام قال رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم اسمع واطع لمن كان عليك وان كان عبدا حبشيا مجدعا. وهذا في صحيح مسلم. وخروج سلمة ابن - [00:52:27](#) بالنباتة ومن معه حتى ورد الربدة. الربدة عن المدينة مئتين وستين كيلو. يعني كم مرحلة ها ست مراحل اذا قلنا المرحلة اربعين كيلو يمشوا ستة ايام وش تبون ؟ طالعين يتمشون وكاشنتين ؟ لا. حتى اتوا ابا ذر وكان منعزلا. وش معنى منعزل - [00:52:47](#) لا ما بعد جت الفتنة هالوقت ابو ذر رضي الله عنه غريب لما فتحت الفتوح في عهد عمر كثرت الموارد. وكان في الشام فكان يقول للناس لا يسعكم ان تأخذوا اكثر من مطعمكم وملبسكم وآ - [00:53:17](#) مسكنكم. وانه يجب ان ان تتصدقوا بما زاد من المال. لم يطق اهل الشام هذا كتبوا الى عثمان فامر عثمان بقدمه عليه في المدينة. وابو ذر مستقر على هذا الرأي - [00:53:47](#) تضايق منه اهل المدينة. فامر عثمان ان يخرج الى الربدة. بطريق الحاج الاتي من العراق الى مكة ليسلم ابو ذر ويرتاح الناس. وهذا كما في اعمال قاعدة ارتكاب تبون عثمان يبغض ابا ذر؟ حاشا وكلا. لكن هذا رأي الخليفة. رأي الامين. سمع ابو - [00:54:07](#) وخرج الى ليس الا هو وزوجه ومولاه. مع هذه الفتنة ومع هذا الامر الجاري على ابي ذر قال هذا الحديث اسمع واطع وان كان عليك اه اسمع طيب من كان عليك وان كان عبدا حبشيا مجددا. اسمع واطع ديانة. وان جرى عليك - [00:54:37](#) كنقص وان جرى عليك استأثار اسمع واطع ترى الي مخرج للربدة هو عثمان ومع ذلك سمع واطع ماتت الربدة رضي الله عنه حتى وافاه لما حضرت الوفاة قال لمولاه وزوجته اذا انا مت فاجعلوني في الطريق - [00:55:07](#) ما يقدر الاثنين على على واحد فمر ابن مسعود ومعه من معه واذا في الطريق في عرض الطريق جثة ابي ذر. فسأل عنه وقالوا هذا ابو ذر. فبكى ابن مسعود وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله ابا ذر. امن وحده وهاجر وحده ويموت - [00:55:27](#) قد قالها عليه الصلاة والسلام في تبوك. المقصود من هذا وهو الشاهد انه رضي الله عنه امر بالسمع والطاعة وان كان المؤمر على هذه الصفة التي تحتقرها العرب. ما دام انعقدت له البيعة فلا يجوز ان تسلب منه - [00:55:57](#) ان تسلب منه. نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الله بن شفيق قال حدثنا ابو بكر ابو بكر وبشيبه ابو بكر ابن شيبه الحزامي قال حدثنا عبد الرحمن ابن المغيرة عن مالك ابن انس انه قال حدثني سعيد الانصاري عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [00:56:17](#) وسلم جعل يقبض للناس يوم حنين من فضة في ثوب بلال فقال له رجل فقال له رجل اعدل يا نبي الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك فمن يعدل ان لم اعدل قد خبت وخسرت ان كنت لا اعدل. قال ان هذا واصحابه يخرجون فيكم يقرؤون - [00:56:37](#) ان القرآن لا يجاوز الحناجر من بقون من الدين ملوك السالمين الرامية فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله الا اضرب عنقه فانه منافق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله يتحدث الناس اني اقتل اصحابي. اللهم صلي وسلم عليه. قوله يقبض من فضة في ثوب - [00:56:57](#) لا يعني يعطي يقبض بيده ويعطي يأخذ من ثوب بلال ويعطي من حضره من الناس وهذا كله في النفل. في النفل الذي تقسيمه لولي الامر. فانما اخذ من الفي يقسمه ولي - [00:57:17](#) الامر على ما يرى فيه المصلحة. واما الغنيمة فانها تقسم بما ذكرها الله جل وعلا في اية الانفال. واعلموا ان لما غنمتم من شيء فان لله نعم كم تجعلون بين الاذان والاقامة؟ عشرة ايام ماشيين على - [00:57:37](#) نعم. سم؟ سم. العاصي لا يمس اما القاعدة هذي ما هي بعلى اطلاق ان العاصي لا يؤسر ليسر للطاعة ان من العصاة من يصومون. يتصدقون هي ما هي بعلى اطلاقها - [00:58:07](#) ولهذا الخوارج هو اشد منهم الصوفية وقبلهم النصارى. عندهم عبادة وتبتل ما هي بعند غيرهم لكن على غير الهدى وهذه العبادات التي لهم لما كانت على غير الهدى وجودها كعدمها - [00:58:37](#) مثل ما يقول الفرطيون في القاتل قاتل المورثة. وجوده ايش؟ كادم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو موسى قال

حدثنا قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن ابيه عن عمر ابن الحكم عن عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما انه قال اتاه رجل يعني النبي - [00:58:57](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يقسم تبراً يوم حنين. فقال يا محمد اعدل فقال ويحك ان لم اعدل عند من يلتمس العدل وقال يوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم اعداء يقرؤون كتاب الله يقرؤون كتاب الله محلقة - [00:59:27](#)

ورؤوسهم محلقة رؤوسهم اذا خرجوا فاضربوا اعناقهم. وهذا الحديث يدل على انه كان يوزع تبر التبر اسم للذهب وانه فضة. في الرواية السابقة اوتي بقليد والقليد هو الشريط الذي فيه - [00:59:47](#)

فالروايات فيها يفسر بعضها بعضها غير متعارفة. وفي قوله عليه الصلاة والسلام رؤوسهم محلقة كما في رواية اللي في الصحيح سيماهم التحليق. سيماهم تحليق الرؤوس لا على ان تحليق الرؤوس اذا حلق الانسان رأسه انه يكون واقعا في البدعة لا. لكن هذه سمة هؤلاء القوم الذين هذا وصف - [01:00:07](#)

فهذا الوصف وهذه السمة زيادة توفيق وتأكيد على صفة هؤلاء الخوارج نعم الله اليكم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا معتمر قال حدثنا ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول ذكر لي ان رسول الله - [01:00:37](#)

صلى الله عليه وسلم قال يخرج فيكم او قال يكون فيكم قوم يتعبدون ويتدينون حتى يعجبوكم وتعجبوهم انفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. والاعجاب في العبادة لا يكون بحد ذاته دليل على زكاة المعجم - [01:00:57](#)

وهذا امر ينتبه له. ولهذا ثناء العوام ومدحهم غير ثناء من؟ العلامة ومدحهم ثناء العوام ومدحهم على الظاهر. ولامر آخر وهو الهياط. اهيط بالمدح ما عليه جمر. ويمدح على كيفه. لان ما عنده ميزان دقيق. بينما مدح اهل العلم وعلى غير ذلك - [01:01:17](#)

اعلم العلماء من هو؟ النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث سالم عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لها نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. من المادح؟ رسول الله. من الممدوح؟ ابن عمر - [01:01:47](#)

ومدحنا محلل ومسبب. لو كان يقوم الليل. العوام مدحهم غير مسبب. وانما تنفيس مما في نفوسهم. ايضاً تقليد لبعضه. يقلد بعضهم بعض. حتى صارت المدحة الان هي الشعار بيض الله وجه فلان فعل وفعل وفعل يأتي بالدعاء جهة المدح. وهؤلاء قريب - [01:02:07](#)

قريبون من من المنافقين الذين اذا اعطوا من هذه الدنيا رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. او لصحابي ذكر لي عن النبي عليه الصلاة والسلام قالوا هذا له حكم الرفع. له حكم ايش؟ الرفع. لانه من رواية صحابي عن آخر. نعم - [01:02:37](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب في الارزاء والمرجئة والايامن قول وعمل يزيد وينقص. بعض النسخ باب بالارزاء والمرجئة هي المرجئة لكن الهمزة تسهل احيانا الى الى الياء. يعني فيما جاء فيه من الوعيد - [01:02:57](#)

نعم والايامن قول وعمل يزيد وينقص. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صنفان من امتي لا تناله ما - [01:03:17](#)

المرجئة والقدرية. نعم. قال حدثنا ابن داود قال حدثنا محمد ابن فضيل عن القاسم ابن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام او قال في الآخرة اصيب القدرية والمرجئة - [01:03:37](#)

هذا الحديث ابن عباس ثابتاً من وجوه أخرى لكنه من هذا الطريق فيه نزار بن حيان وقد شبه ابن في كتابه المجروحين وقال انه يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه بما ليس - [01:03:57](#)

من حديث عكرمة يسبق الى القول انه المتعمد لذلك. على كل حال الحديث ثابت من وجوه عديدة صنفان من ليس لهما في الاسلام او في الآخرة نصيب. القدرية والمرجئة. القدرية نفاة القدر. وهم المعتزلة. والمرجئة - [01:04:17](#)

الذين قالوا انه يكفي من الايمان النطق او الاعتقاد او المعرفة. وهي في مسألة الاسماء والاحكام واثارها لم تزل اسوء الاثار على دين الله عز وجل. اذ لازموا قول المرجئة في غلاتهم ان يكون ابلّيس مؤمناً. لانه يعرف الله - [01:04:37](#)

فالمؤمن عارف بالله. ومن لم يعرف الله كافر. ارفع منهم الاشاعة لما قال الايمان التصديق تصديق القلب. ارفع منهم الكرامية الذين قالوا ان الايمان نطق ارفع منهم ثم الفقهاء الذين قالوا الايمان آ - [01:04:57](#)

صدق واعتقاد فاخرج جميعهم العمل عن الايمان. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا محمد ابن عبد الرحيم ابو يحيى قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا عبيد الله ابن محمد التيمي قال حدثنا نزار ابن حيان عن عكرمتان ابن عباس رضي الله عنهما وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه - [01:05:17](#)

كما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب اهل الارجاء واهل القدر. وليس معنى هذا تكفيرهم وانما المراد به اه تفخيم بدعتهم تفخيم بدعتهم والتشنيع منهم فهذا من نصوص الوعيد - [01:05:37](#)

ويشهد له ما سيأتي ان شاء الله من الاحاديث عن اه ابن ابي ليلى وعن غيره عند هذا الموضع الى ما تيسر من الاسئلة يقول هل محمد بن عمرو الوارد في ذكره لحديث هو ابن عمرو بن العاص؟ نعم - [01:05:57](#)

محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهو جد عمرو ابن شعيب ابن محمد عمرو ابن محمد ابن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول هذا السائل هل من احكام جديدة في صفوف الصلاة - [01:06:17](#)

مع هذا التباعد لا هذا التباعد في الصفوف انما هو لامر عارض. لا انه امر اصلي استثنائي التمعن لاجل عدم التماس الذي يحصل معه انتقال العدوى. وهذا امر له ايضا علاقة بالحكم - [01:06:37](#)

سلطان بامر ولي الامر. فهو امر من جهتين. وهو ظرف استثنائي. وآ هذا التباعد قد آ حصل اقل منه في عهد الامام ما لك. فان اهل الخير ساسة الخيل في عهد الامام - [01:06:57](#)

مالك يحتاجون الى البقاء مع خيله. فافتاهم الامام مالك بان يصلوا متباعدين متبعين الامام لاجل الحاجة اذا وجدت حاجة اللي يقدرها اهل العلم ويأمر بها ولي الامر الحمد لله الامر من سعة. ولا يصلح ان يكون هذا - [01:07:17](#)

هل تثليب وقيل وقال وانكار جدال من الناس. يقول نرى بعضهم يتقدم بسجادته على وبعضهم يحجز مكانا لفترة طويلة. هذا التباعد ليس معناه انك تتقدم على الصف او تتأخر منه. انما التباعد - [01:07:37](#)

من يمينك ويسارك وتكون في صف واحد لا يصلح التقدم ولا التأخر. لان الاصل في رص الصفوف هو اولا ولا يتقدم احد على حديث التراص الان فيه هذي الحاجة الداعية لعدم انتشار الوباء لكن يبقى - [01:07:57](#)

على الصف لا يتقدم ولا يتأخر. وما يتعلق بحجز الاماكن هذي مشكلة وبليّة. تتكرر في المساجد خصوصا المساجد الكبيرة ولا يجوز للانسان ان يحجز مكانا عن اخيه الا اذا سبق الى المكان ثم طرأ عليه طارئ كأن يشرب ماء - [01:08:17](#)

او ان المكان الذي هو فيه ضيق فيتأخر يمد رجله او يذهب يقضي حاجته او يتوضأ ويأتي فهو احق به. اما يحجز المكان ثم رجع الى بيتك او يوصي واحد يحجز المكان عنه فهذا مؤذي. وهو اثم وهو ظالم لمن سبق - [01:08:37](#)

الصف الاول او خلف الامام من اخوانه المسلمين. كما يحصل في يوم الجمعة يترتب عليها انواع المشاكل وجد في بعض الاماكن كالحرمين انه يعطي مقابل من يحجز له المكان مالا. فاطلحت المسألة كأنها استئجار - [01:08:57](#)

وهذا سحت ومن حرام. كما انه ابتداء واحداث ويستحق عليه هؤلاء التأديب تعزير وفقنا الله واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وسلك بنا وبك صراط مستقيم - [01:09:17](#)